

تجنب استخدام طفلك للإشارات بدلاً من الكلام :

- شجعه على عدم استخدام الإشارات حتى لا يشعر بأن النطق غير ضروري.
- عندما يستخدم الإشارة للتعبير عن رغباته لا تقدم له ما يطلب مباشرة.
- بين لطفلك أنك لا تفهم ما يريدك عندما يستخدم الإشارة وأن عليه أن يسمى ما يريد حتى تستطيع مساعدته.

- إذا كان طفلك غير قادر على تسمية ما يريد عندما يطلبه يمكنك أن تقدم له بعض الخيارات، مثلاً قل له: "هل تريدين الكأس أم الملعقة؟"
- إذا لم يستطع أن يسمى ما يريد حتى بعد أن قدمت له الخيارات لا تتضرر حتى يغضب ويشعر بعجزه وبادر أنت بتسمية الشيء الذي أراده فقل له : "قصدك الكأس. أنت تريدين الكأس. الآن فهمت."
- اقبل بأي محاولة منه وحتى وإن لم تكن الكلمة صحيحة ولكن تحفي المحاولة.

ساعد طفلك على تعلم الاستماع (الإصغاء) :

- حاول أن تلفت انتباه طفلك للأصوات طوال اليوم وساعده على ربطها بالكلمات المناسبة لها. ردّ كثيراً عباره "استمع، إنني أسمع....).
- لا تتوقع من طفلك أن ينطق صوتاً أو كلمة بصورة صحيحة من أول مرة.
- يجب أن تعلم أن طفلك يحتاج إلى سماع الأصوات والكلمات والجمل بصورة متكررة قبل أن يستطيع تقليلها.

إرشادات لتحسين كلام طفلك :

- أصغ جيداً وركز انتباهاك عليه عندما يتكلم . ولا تقاطعه لتطلب منه أن يبطئ في الكلام ويبدأ من جديد أو يقول الكلمة مرة أخرى وما شابه ذلك . حيث أن مقاطعة الطفل أثناء تحدثه قد تحد من طلاقة لسانه.
- تحدث معه بشكل صحيح و لا تردد نطقه الخاطئ حتى لو كان يخطئ في نطق الكلمات.
- صصح لطفلك الكلمات والجمل التي يخطئ في نطقها ولكن بطريقة غير مباشرة (مثلاً إذا قال : "توره" صبح بقولك : "قصدك "كره") فذلك يجعله يستمع للنموذج الصحيح أكثر من مرة.
- لا تفرض عليه أن يكمم جملة وهو غير قادر على إكمالها.

حاول ألا تنتقد طفلك :

- تقadi مناقشة كلام طفلك في حضوره ولا تدع الآخرين يضايقونه بخصوص كلامه.
- لا تنتقد الأخطاء في القواعد اللغوية لطفلك ولكنوضح له النموذج الصحيح لقواعد اللغة.

كافئ طفلك على كل المحاولات التي يقوم بها للتحدث :

- استخدم الإيماءات لتعزيز الجهدود التي يبذلها طفلك للتalking.
- ابتسم وأومئ برأسك أو كرر الصوت كلما أمكن ، أو بين بطريقة أخرى أنك فهمت ما قاله.
- شجعه باستمرار. وذلك باستخدام أشياء يحبها. حتى لو كان هذا للتشجيع على أهداف بسيطة كجلوسه للعب لمدة خمس دقائق أو محاولة نطق بعض الكلمات البسيطة .

وببناء على كل ماسبق يتبيّن أهمية التدخل المبكر لعلاج التأخّر اللغوي لدى الأطفال،
لذلك فلا تتردد في استشارةنا إذا كان طفلك يعني من تأخّر في نمو اللغة .



Communication and Swallowing
Disorders Unit (CSDU)



جامعة الملك سعود
مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي
وحدة أمراض التخاطب والبلع

تأخر نمو اللغة لدى الأطفال



إعداد:

د. رشا شعيب

مستشاري أمراض التخاطب

إرشادات للأسرة لتنمية لغة الطفل واستشارتها :

- تحدث إلى طفلك بعد ولادته مباشرة حيث أن الأطفال حديثي الولادة يستفيدون من سماع الأصوات حولهم.
- رد على مناغاة طفلك وأصواته.
- ابدأ بتعريف الطفل بأفراد أسرته، أجزاء جسمه، النشاط اليومي والأشياء المحيطة به والطير و الحيوانات الموجودة في البيئة.
- استمع لطفلك و انظر إليه عندما يتحدث وأعطيه الوقت للرد ولا تحاول إجباره على الكلام.
- اقرأ له القصص والكتب الملائمة لسنه بصوت هادئ وبطيء واضح وتحدث معه عن الصور الموجودة بالكتاب وشجعه على روایتها.
- تكلم كثيراً مع طفلك وحدثه بما تفعله أثناء وبعد قيامك بأى نشاط.
- التخطيط للرحلات والنزهات العائلية والحديث عنها قبل وأثناء وبعد الرحلة.
- شجع الأطفال الآخرين المقيمين في المنزل على التفاعل بشكل أكبر مع الطفل الذي يعني من مشاكل في اللغة.

إرشادات لتحسين الكلام الذي يسمعه الطفل من المحيطين به :

- إن بناء لغة الطفل عملية شاملة ولا تكون من خلال تعليم الطفل كيفية نطق بعض الأصوات.
- اختار الأوقات المناسبة للطفل بحيث لا يكون متعيناً أو جائعاً أو لديه رغبة باللعب.
- احرص على أن يكون طفلك متبعهاً أثناء الحديث معه.
- حاول أن تجعل دائماً تعبيرات وجهك مشجعة لطفلك.
- إلعبألعاب بسيطة مع طفلك وتحدث عن الألعاب التي تلعبونها.
- تحدث معه عن أشياء يراها ويسمعها بطريقة شيقة و ممتعة.
- صُف لطفلك أي نشاط يفعله أو نفعله له أو أمامه بحيث يكون كلامنا بطيناً وبجمل قصيرة ويتم إعادة هذه الجمل عدة مرات بأشكال مختلفة.
- قل أصوات الحيوانات وشجعه على تقليد هذه الأصوات.
- لا تطلب منه ترديد كلمات مثل (قل كذا).
- عليك مراعاة أن الطفل يفهم أكثر مما ينطق فاجعل كلامك معه مناسباً لفهمه وليس لنطقه.
- أجب عن أسئلة الطفل في كل مرة يتحدث فيها فهذا يساعدك على استمرارية الكلام.
- التوسيع فيما يقوله الطفل (فإذا كان الطفل يقول "هذه سيارة" يمكنك أن تقول "نعم هذه سيارة حمراء" أو "هذه سيارة كبيرة").



يتأثر نمو اللغة لدى الطفل بدوافع فطرية وغريزية بالإضافة إلى عوامل بيئية قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في اكتساب الطفل للغة . وهناك مقومات محددة لابد من توفرها لنمو اللغة بشكل طبيعي وهي: سلامـة القنوات الحسـية، صـحة وظـيفة الدـمـاغـ، الصـحة الـنفسـية لـلـطـفـلـ مع وجود البيـئةـ المنـبهـةـ التـيـ تـلـعـبـ دورـاـ هـاماـ فيـ نـموـ لـغـةـ الطـفـلـ.

ما هي أسباب تأخر نمو اللغة ؟

- هـنـاكـ أـسـبـابـ مـتـعـدـدـةـ قدـ تـؤـديـ لـتأـخـرـ نـموـ لـغـةـ لـدىـ الطـفـلـ ذـكـرـنـهـاـ :
- ضـعـفـ التـواـصـلـ الـحـسـيـ؛ـ وأـهـمـهـاـ الـضـعـفـ السـمـعـيـ بـكـلـ أـنـوـاعـهـ وـدـرـجـاتـهـ.
 - الإـصـابـةـ الـدـمـاغـيـةـ؛ـ وـتـشـمـلـ الإـصـابـةـ الـدـمـاغـيـةـ التـوـعـيـةـ الـمـصـحـوـيـةـ بـإـعـاقـةـ حـرـكـيـةـ وـإـصـابـةـ الـدـمـاغـيـةـ الـطـفـيـفـةـ الـتـيـ تـؤـدـيـ إـلـىـ فـرـطـ الـحـرـكـةـ وـتـشـتـتـ الـإـنـتـبـاهـ أـوـ ضـعـفـ فـيـ الـقـدـرـاتـ الـفـكـرـيـةـ.
 - التـوـحـدـ؛ـ وـهـوـ اـضـطـرـابـ يـصـبـ طـرـيـقـةـ الـطـفـلـ فـيـ التـصـرـفـ وـالـتـفـكـيرـ وـالـكـلـامـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ الـتـفـاعـلـ وـالـتـوـاصـلـ مـعـ الـآـخـرـينـ.
 - الـاضـطـرـابـاتـ الـنـفـسـيـةـ؛ـ الـتـيـ قـدـ تـصـبـ الـطـفـلـ وـتـشـمـلـ الـاضـطـرـابـاتـ الـانـطـوـاـئـيـةـ وـالـفـصـامـ.
 - نـقـصـ الـمـؤـثـرـاتـ الـبـيـئـيـةـ؛ـ إـنـ الـطـفـلـ الـذـيـ لـاـ تـتوـفـرـ لـهـ فـرـصـةـ كـافـيـةـ لـلـتـفـاعـلـ مـعـ الـآـخـرـينـ تـتـأـثـرـ لـغـتـهـ سـلـبـاـ.
 - التـأـخـرـ الـلـفـويـ غـيرـ مـحـدـدـ السـبـبـ.

كيف يكتسب الطفل اللغة بشكل طبيعي ؟

يـكـتـسـبـ الطـفـلـ الـلـغـةـ وـالـنـطـقـ بـسـمـاعـ الـلـغـةـ الـمـنـطـوـقـةـ حـولـهـ ثـمـ اـسـتـيـعـابـهـاـ ثـمـ مـمارـسـهـ عـلـىـ مـراـحـلـ مـتـبـاعـةـ وـلـيـسـ مـرـةـ وـاحـدـةـ.ـ لـذـلـكـ فـيـ تـأـخـرـ نـموـ لـغـةـ لـدىـ الطـفـلـ يـحدـ مـنـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ تـبـادـلـ الـأـفـكـارـ وـالـأـحـاسـيـسـ.ـ الـأـمـرـ الـذـيـ قـدـ يـؤـدـيـ إـلـىـ عـزـلـتـهـ اـجـتـمـاعـيـاـ.

متى يجب أن تطلب الأسرة مساعدة طبيب أو أخصائي التخاطب ؟

يـجـبـ أـنـ تـتـقـبـلـ الـأـسـرـةـ طـفـلـهـاـ الـمـتـأـخـرـ فـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ الإـعـاقـةـ الـتـيـ لـدـيـهـ وـأـنـ تـسـارـعـ بـعـرـضـهـ عـلـىـ طـبـيـبـ الـتـخـاطـبـ أـوـ أـخـصـائـيـ الـتـخـاطـبـ بـمـجـرـدـ إـحـسـاسـهـمـ بـالـمـشـكـلـةـ حـيـثـ أـنـ التـدـخـلـ الـمـبـكـرـ هـامـ جـداـ فـيـ الـعـلاـجـ.

كيف تساعد طفلك لزيادة مهاراته اللغوية ؟

إن بناء لغة الطفل عملية بطيئة تحتاج إلى وقت وصبر وتعاون الأسرة التي هي أهم وأول معلم في حياة الطفل . وقد وجد أن الأبوين الذين يتسم تفاعلهما مع طفلهما بالمشاركة والاهتمام كانوا أكثر توفيقاً في مساعدة طفلهما على اكتساب اللغة بشكل طبيعي من خلال تمية قدرات الطفل المختلفة: المعرفية والإدراكية والاجتماعية والسلوكية وفي النهاية القدرات اللغوية.

لذلك لابد من إعطاء الطفل الوقت الكافي لاكتساب اللغة ولكن مع الأخذ في الاعتبار أننا إذا لبينا رغبات واحتياجات الطفل من مجرد فهمه لنظراته أو حركاته فما حاجته لأن يتكلم أو يقوم بأية محاولة للتغيير عن نفسه ؟